

أحكام التجويد

برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق

أبو عبد الرحمن **عاشور خضراوي النسني**

> الناشر **مكتبة الرضوان**

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

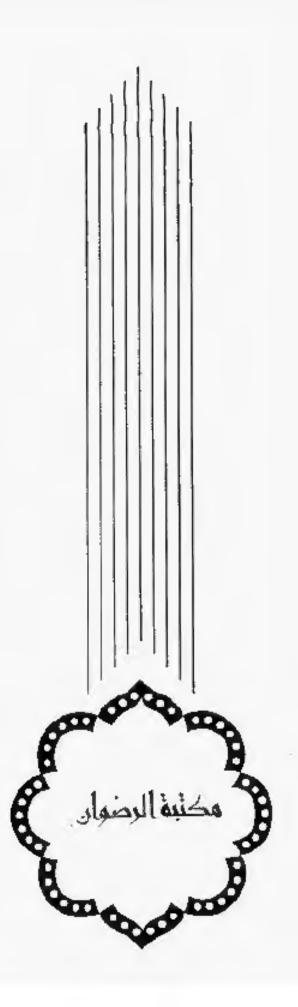
حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع (١٠٩٤٣/ ٢٠٠٥م)

الناشر

مكتبة الرضوان

ش الفقي ـ كوم حمادة ـ البحيرة
 الرمز البريدي ٢٢٨٢١ مصر
 هاتف: ١٠٣٩٣٢٨١٠







تقديم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

وبعد:

فمما اشتهر به أهل شمال إفريقيا والمغرب الإسلامي الاهتمام بكتاب ربهم عز وجل وتعظيمهم له غاية التعظيم وحفظه وتحفيظ أبنائهم له، أحبوه وتمسكوا بحبله فأعزهم الله به، وحفظوه فحفظهم الله تعالى به، واستظهروه فأظهرهم الله على أعدائهم.

واشتهروا كذلك بحبة نبيه على والتمسك بسته والاهتداء بهديه والارتباط بمدينته المنورة دار الهجرة وأول عاصمة الإسلام قلبا وقالبًا اقتداء بأهلها وأخذًا من علمانها فهذا مالك بن أنس رائدهم في العقيدة والفقه ، وهذا نافع ابن عبد الرحمن الليثي شيخهم في القرآن ، وراوياه قالون عبسى وورش عثمان لساناتهم في القراءة . . .

ورغم محاولات الصليبين سلخهم من عفيدتهم وإبعادهم عن قرآنهم، ومحاولات أهل الكفر والإلحاد من بعدهم طمس معالم الإسلام وعلومه وزرع ثقافات وأفكار أخرى بذلها، رغم هذا وذاك، وسلوك كل السبل في محاولاتهم الفاشلة، ظل الإسلام هو الأقوى في تلك البلاد، والقرآن هو السبيل المتدفق على تلك القلوب والمحرك لتلك النفوس والعفول، فحافظوا عليه وحفظوه،

إلا أنهم أهملوا شيئًا بما يجب أن يصاحب ذلك من تحسين القراءة وتجويدها، ومعرفة أحكامها، وكأنهم حينما أحاطت بهم الجاهلية من كل جانب، وخيمت عليهم بظلمتها، وانتفش الكفر واستصرخ أهله وأصحابه فلبوأ نداءه من كل حدب وصوب، يكثرون اللغط والغوغاء، وتعالت أصواتهم، يجمع شملهم الشيطان، ويقوي أبواقهم الباطل.

كأنهم بين هذا وذاك اجتمعوا حول كناب ربهم ، يتلونه مستعجلين ، ويحفظونه مسرعين .

ويستمدون قوتهم من تحلُّقهم حول أجزائه الطاهرة يرددونها بصوت واحد عال متلاحق ، يصارعون بذلك البغي، ويدفعون الباطل ، ويزيحون في ذلك الهيل والهيلمان ويثبتون وجودهم وأنهم المنصورون. . .

ولقد كان إلى وقت قريب حداً فئة محافظة على حسن الأداء وإتقان التلاوة على رواية قالون عن نافع أو ورش عنه، بل حتى على غير هذين البدرين من نلاميذ جامعة القرويين أو الزيتونة أو غيرهما، أذكر على سبيل المثال الشيخ محمد بن أبي القاسم الحسني المتوفى سنة ١٣١٧هـ/١٨٩٧م، مؤسس زاوية الهامل الذي قرأت في ترجمته أنه كان من الجامعين للقراءات السبع، إلا أن الغالب والمشهور هو الحفظ والإتقان دون مراعاة الاحكام...

ومع بداية الصحوة الإسلامية تدفق الشباب على المكتبات بقتنون الكتب الإسلامية بستخرجون كنوزها ويروون ظماهم من ينابيعها العذبة ، ومن ذلك ، بل وعلى رأس ذلك كتاب الله عز وجل يعكفون على أجزائه تلاوة وحفظا، إلا أن المصاحف المطبوعة والمتوفرة هي برواية ورش أو قالون، والمكتبات تكاد تخلو من كتب التجويد على هذه الرواية أو تلك، فوقع بعضهم في حيرة من هذا، وبعضهم في خلط في بعض الأحكام ، وذهب الاكثرون إلى القراءة على رواية وبعضهم في خلط في بعض الأحكام ، وذهب الاكثرون إلى القراءة على رواية

حفص عن عاصم مستعينين بما يصلهم من مصاحف من الشرق الإسلامي أو ببعض الأشرطة المسجلة. . .

لهذا كله ارتأيت أن أكتب لنفسي أولاً، ولن أراد الاستفادة سلسلة في الدراسات القرآنية أستفتحها برسالة مبسطة لمعرفة أحكام التجويد على رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق استقينها من كتب القراءات المعتمدة وعرضتها على شيخي الشيخ عمر ريحان حفظه الله تعالى فدعالي بخير وشجعني بالسعي لي في طبعها فجزاه الله خيراً عني وعن المسلمين.

هذا وبما تعلمته من شيوخي ونيقنت منه أن القرآن لا يؤخذ إلا بالتلفي، لذلك أنصح نفسي والمسلمين أن لا نكتفي بقراءة هذا الكتيب أو ذاك وتطبيق احكامه على نصوص كتاب الله تعالى فحسب، بل يجب الاعتماد أساسًا على التلقي من شيوخ القراءة مباشرة عن أكرمهم الله تعالى بحفظ كتابه مجوداً مرتلاً غضًا كما أخذه أسلافهم عن النبي - الله عن أمين الوحي جبريل عليه السلام عن رب العزة والجلال ـ تبارك وتعالى . .

والله أسأل أن ينفعني والمسلمين بهذه الرسالة ، وأن يجعلها خالصة لوجهه تعالى وأن يتقبلها بقبول حسن ، إنه سميع قربب مجيب . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . . .

الفقير إلى رحمته تعالى أبوعبد الرحمل عاشور الخضراوي الحسني دمشق الشام أي ١٣ ذي الحجة ١٤٠٩هـ



علم التبويد

تعريفه لغة: هو التحسين.

واصطلاحًا: هو إعطاء كلُّ حرف حقه ومستحقه ، ورده إلى مخرجه واصله، وتلطيف النطق به على كمال هيئته من غير إسراف ولا تعسف.

حکمه:

فرض كفاية على الأمة ، والعمل به فرض عين.

فكما أننا متعبدون بفهم معاني القرآن، وإقامة حدوده، نحن متعبدون بتصحيح الفاظه وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أثمة القراءة المتصلة بالنبي على ال

وقد عدَّ العلماء الفراءة بغير تجويد لحنَّا (١) استنادًا لقوله تعالى: ﴿ وَرَقَسِلِ الْقُرْآنَ تَوْتِيلاً ﴾ [الزمل:٤].

وقوله ﷺ: «من أحب أن يقرأ القرآن غضًا كما أُنزِل فليقرأه على قراءة ابن أم حبد (١) يعنى عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه -.

غايتها

صون اللسان عن الخطأ في كلام ربنا سبحانه وتعالى وإنقان لفظه على نحو ما تُلِقِّي عن النبي ﷺ.

 ⁽١) النشو في القراءات العشو لابن الجزري.

⁽٢) رواه أحمدوالحاكم عن ابي بكر وعمر ـ رضى الله عنهما.

كيفية تطبيقه

١ _ معرفة الأحكام وتعلمها.

٢ - تطبيق الأحكام على النصوص

ويكون التطبيق بأن يقرأ الشيخ الآية مجودة ، ثم يعبدها الطلبة بعده ... وهكذا ، وإذا رأى ضرورة للإعادة أعاد، بل وكرر مرارًا حتى تثبت الآية على النحو المراد.

أو يقرأ الطالب آية آبة والشيخ يسمع ويصحح له ويرشده ، ويرده إن أخطأ ثانية ثالثة . . . وهكذا حتى بشتد عُوده وينطلق لسانه ويسيل القرآن عليه عذبًا نديًا .

※ ※ ※

كيفيات القراءة

وهي ثلاثة أنواع

 ١ ــ التحقيق. وهو إعطاء كل حرف حقه من إشماع المد وإتمام الحركة واعتماد الإظهار واستشديدات ويبال الحروف وتعكيكها من عير إفراط

٢ ـ الحدر. وهو إدراح الهراءة وسرعتها و تحدمها مع مرعاه نقويم اللفط
 و تمكين الحروف بدون بترومن غير تفريط

٣ ـ التدوير " وهو التوسط بين المقامين ، بين التحقيق والحدر

و لدي بماسب رواية ورش هو التحقيق، لكن التحقيق عدة يكون الرياضة والتعليم و التمرين ، فإذا كُسي حليه من التحسين والتمكين من الأحكام ، وصاحب تدبر وتفكر سُمِّي ترتيالاً ، رهو المدوب إليه، ال المناسب لرواية ورش

بدع القراءة∪

١ - الترعيد: وهو أن يرعد صوته كأنه يرتعد من البرد

الترقیص. و هو آل یروم الصوت علی الساکن ، ثم ینصر مع لحرکة
 کأمه فی عدو أو هرولة

٣ ـ النظريب: وهو أن يترخ بالقرآن ، ويشغم به ، فيمد في غير مواضع
 المد ، ويربد في لمد على ما يسعي

التحسريف وهو أن يجتمع القوم فيقرءون كلهم بصوت واحد،
 بحذفون أحيانًا ويحدون أخرئ ليستقيم لهم الطريق التي سلكوهه.

* * *

يعض آداب التلاوة 🖰

الستحب الإكثار من تلاوة القرآن الكريم ، قال تعالى مُشياً على من كان دائم ﴿ يَتْلُونَ آيَاتِ لَلْهَ آيَاءِ اللَّيْلِ ﴾ [آل عمران ١١٣]

وقال ﷺ فيما رواه الشيحان من حديث ابن عمر الاحساد إلا مي النتين؛ رحل آناه الله الفرآن فهو يقوم به آماء النيل وآماء النهار .. "الحديث.

٣ ــ سبب، كيبرة كم دكره الإمام النووي استنداً إلى ما رواه أبو داود وعيره العرضت على فنوب أمتي فلم أر فنبًا أعظم من سورة من القرآل أو آبة أوتبها رجل ثم سيها. (*)

٣ - يستحب الوصوء بلتلاوة ، واختوس مستقبلاً القبله منحشعًا بسكية ووقار ، في مكان بطيف، وأقصله المسجد ، كما يُسنُّ أن يستاك تعظيمًا وتطهيرًا

على ﴿ وإدا قرأت الْقُرآن فاسْبعد بالله
 من الشّيطان لرّجيم ﴾ [لحن ٩٨] وكذلك البسملة، ويتحافظ عنى الإنيان بها أول كل سورة عير براءة

م انس القراءة بالترتيل والترسل والتدبر والنمهم لقوله تعالى ﴿ وَرَقُ الْقُرُانِ وَالْمَهُمُ لِلْوَلَّهُ تَعَالَى ﴿ وَرَقُ الْقُرُانِ ﴾ [مرمل ٤] وقوله حل شانه . ﴿ كتابٌ سرلْنهُ إليك مُباركٌ لَيدَبَرُوا آياته ﴾ [مر ٢٩]، وقوله سنحانه وتعالى ﴿ أفلا يتدبّرُون الْقُرَانِ ﴾ [اسناء ٢٨]

⁽١) الإنقاد في علزم القرآن اللسيوطي

⁽٢) أخرج هذه لحدث أبو داود والبرمدي وقال الحديث عربت الاعترافه إلا من هذا الوجه؟ هـ وقد روي لحديث أبضًا من وحه احر موسل، ومن طريق المالية موقوفًا، رمن طريق الن سد بن باساد صحيح والحاصل أنه لم يثبت في هذا لبات من المرفوع شيء، همر أن طرفه يقوي بعضها بعضًا المـ

و لا بأس بتكرير الآية وتوديدها ، فيقد ثبت عنه ﷺ «أنه هام باية يرددها حتى أصبح ﴿ إِن تُعَذِّلُهُمْ فِإِنْهُمْ عِبادُك ﴾ [المئنة ١١٨] الآية

آ -يستحب البكاء، أر التساكي لمن لا يقدر على البكاء لقوله تعالى
 ﴿ ريحرُون للأدقان يبْكُون ﴾ [الإسراء ١٠٩]

پن حمان وغيره • تزيين المراءة حديث أبن حمان وغيره • تزينوا القرآن بأصواتكم ».

 القراءه من المصحف أفضل من القراءة من الحفظ؛ لأن لنظر فيه عبادة مطبوبة

إن الله المستماع لقراءة القرآل لقوله تعالى ﴿ وإِذَا قُرَى الْقُرَّانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَالْمَرَانَ عَالَى ﴿ وَإِذَا قُرَى الْقُرَّانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَالْمَرَانَ ٤٠٤].

* أ - يسن السجود عند قراءة ابة السجدة.

ا ا - يس صوم يوم الختم، أخرجه أبو داود عن جماعة من التابعين، كما يس الدعاء عقب الختم، وأن يشرع ختمة أخرى مساشرة خديث الترمدي وغيره الحد أحد الأعمال إلى الله الحال المرتحل الذي يضرب من أول القرآن إلى آحره كلما حل ارتحل؟

۱۲ - یکره اتحاد القرآن معیشة پتکسب به کسا یفعه شیوح المقابر والاضرائم (۱).

۱۳ - يكره أن يقول السلم نسيت أية كذ ، ال يقول السيتها حديث الصحيحين في اسهى ص ذلك.

١٤ - سع الإمام أحمد رضي الله تعالى عنه ـ تكرير سورة الإحلاص عبد
 الحم، لكن عمل الناس على خلافه . ذكره السيوطي.

 ⁽١) الوضائم عمم وصيمة ، وهي طعام الجنائز .



الإمام نافع المدني

هو نافع بن عبد لرحمن بن أبي نعيم الليثي مولى جعوبة بن شعوب للنثي حليف حمرة بن عبد المطلب .

أصله من أصبهان، وكان أسود اللون حالكًا، صاحب دُعابه وطيب أحلاق

قرأ على سبعين من النابعين، منهم الأعراج، وأبي جعفر المقرئ، وشيبة، ومسلم بن جناب، ويؤيد بن رومان ا

اقرآ الناس دهراً طَويلاً، فقر أعليه مالك، وعيسى س وردان، وسليمان س مسلم بن حمار، ويعقوب بن إبراهيم بن سالم، وقالون، وورش

قال مالك: "قراءة أهر المدينة سنَّة " قيل له قراءه دفع؟ قال (بعم)

قال عبد الله بن أحمد بن حسل: «سالت ابي أيُّ القراء أحب إليك؟ دل: قراءة أهل المدينة، فإن لم يكن فقراءة عاصم».

قال أحمد بن هلال المصري القال لي لشيباي قال لي رحل بمن قرأ على «فا أحمد بن هلال المصري القال لي رائحة المسك ، فقلت له يه آبا على «فع ، ن فعدت تقرئ؟ قال عامل طيب ولكني رأيت لنبي الله وهو يقرأ في في « فمن ذلك الوقت أشم من في هذه الواتحة »

وعن الأعشى. «كان الع يسهل الفرال لمن قرأ عليه ، إلا أن يسأله»

وعن محمد بن أبي إسمحاق عن أبيه قال: قد حصرت نامعًا الوفة قال له أنناؤه أوصد، قال ﴿ فَاتَقُرا اللّٰهِ وَأَصَلُحُوا ذَاتَ بِيْبِكُمُ وَأَطْبِعُوا اللّٰهِ ورَسُولُهُ إِنْ كُنتُمِ مُؤْمِنِينَ ﴾ (الانمال ١٠)

توفي سنة نسع وستين و مانه (١٦٩هـ) رحمه الله تعالى

الإمام ورش

هو عثمان بن سعيد و وش ، أبو منعيد المصري، مولى آل الربيو بن العوام، ولد منية عشر ومائة (١١٠ هـ).

قرأ لقران وحودًده على دفع عدة حتمات، وكان يقول له القرأ يا ورشاد؟ لشده ساصه، وهو لا يكوهه بل يعجمه، ويقول الأسلاي بافع سمّاني به»

المساقط وداود س أبي طيبة، وأبو يعقوب الأررق، ويوس بن عبد الأعلى وعيرهم...

فال محمد بي سلمة العثماني العلم الي اكان بينك وبي ورش مودة؟ قال بعم حدثي ورش قال حرجت من مصر الأقراعين باقع ، فلما وصلت إلى لمديه صرت إلى مسبحد باقع ، فود هو لا تطاق العراءه عبيه من كثرتهم وإنما بقرئ ثلاثين في للسجد فيما أن كان المحر خاء باقع ، فعال ما فعن العريب؟ فقلت ، ها أن رحمك الله ، قال اثنت أولى بالقراءة ، قال وكنت مع ذلك حسن الصوت مذاذ به ، فستفتحت ، فمالاً صوتي مسجد رسون الله الله فقرأت ثلاثين اية ، فأشار بيده أن اسكت، فسكت ، فقام إليه شاب من الحلقة فقال ايا معلم أعرك الله ، بحن معك وهذا رجن عريب ، وإنما وكرامة ، فقرأت عشراً ، وقد حملت له عشراً وأقسصر على عشرين ، فقال : بعم وعن خر فقال كفول صحبه ، فقرأت عشراً ، وقعدت حملين أية ، فما رلت أقرأ حمدين في حمدين ، فراءة ، فقال أي اقرأ ، فاقرأي حمدين أية ، فما رلت أقرأ حمدين في حمدين ، حتى فرأت عليه حتمات قبل أن أحرح من المدينة ، اهد

توهي ورش بحصر سنة سبع وتسعين ومائة (١٩٧ هـ).

الإمام الأزرق

هو سيف بن عمرو بن يسار، أبو يعقوب الأررق، المدني ثم لمصري لرم ورشًا مدة طويلة وأتقل عنه الأداء، وجلس للإقراء، وأقود عن ورش بتعليظ اللامات، وتوقيق الراءات.

يقول أبو بكر بن سيف السمعة أن يعقوب الأررق يقول إن ورشا لما تعمق في المحو اتحد لنفسه مقراً يسمئ مقراً ورش، فلما جنت لأفراً عبيه، قلمة له يه أبا سعيد، إلي أحب أن تقرئي مقراً نامع حالصًا، وتدعي مما استحست لنفسك، قال فقلدته مقراً نافع، وكنت دارلاً مع ورش في الدار، فقر أت عليه عشرين حتمة بين حدر وعقيق، فأما التحقيق، فكنت أقراً عليه في الدار التي كنا سكنها في مسجد عند الله وأما الحدر فكنت أقراً عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية قد اهد.

حلف ورنسًا في الإقتراء بالذيار المصرية ، يقبول أبو القبضل الخيزاعي الدركت أهل مصبر والمغرب عنى روية أي يعضوب عن ورش، لا بعرفيون عيرها)

توفي في حدود الأربعين ومائتين (٢٤٠ هـ) رحمه الله تعالى

هثارج الحروف

المحدرج جمع محرح، وهو مكان حروح احرف وتمييره عن غيره.

وإدا أردت أن تُعُرف محرح لحرف سكَّه وأدحل عليه همرة الوصل وأصغ إنياء هميث تقطع الصوت كال محرجة ، مثل اس اع الساءار

وهذه المخارج لها خدمسة مواضع هي الحوف، والحلق، والسدد، والمعتان، والحيشوم، وتوزيعها كالنالي:

أولاً الجسسوف ومنه محرج واحد. وحروفه ثلاثة الألف، والواوء والياء الساكنات المجانس لهن ما قبلهن (١٠٠٠).

تَانيًا الحلق: ومنه ثلاثة مخارج ، وحروفه ستة :

١ _ أقسصى الحلق أي ابعده، وهو أحره مما يني الصدر، ويحرح منه حرفان: الهمزة والهاء.

٢ ـ وسط اخلق. ويحرج مه حرفان العين والحاء

٣ أدنى الحلق: أي أفربه بما يلي المم ، ويحرح مه حرمان العيل و الماء .
 ثالثًا اللسان ومنه عشرة مخارج موزعة كما يلي .

أ_أقصى اللسان.

١ - اقصى اللسال وما يحاديه من الحنث الأعلن (و يحرح منه حرف العاف.

٢ - أقصى اللساد من أسعل محرج القاف قليلاً وما يليه من الحنك الأعلى ويخرج منه حرف الكاف.

⁽١) اي الإلف المصوح ما قبلها، والواو المضموم ما قبلها. والياء المكسور ما قبلها

ب-وسط اللسان

العلى، ويحرج مه ثلاثة
 حروف الجيم، والشين، والياء.

٣ ماول حافة النسان وها يبيها من الأصراس من خالب الايسر وهو كثير، أو الإيمن وهو قبيل، أو منهما وهو أقل، ويحرج منه الصاد.

٣ -أول حابة النساد مع ما يليها من الحلك الأعلى إلى أحرف ، ويحرج منه حرف اللام

ج ـ طرف اللسان:

 ١ - من طرف اللسان ومنا يحاذيه من نشة لثنايا العلي أسفل من اللام قليبلاً ويتحرج منه حرف النون

٢ - من ظهر النسان مع ما يحاديه من لشة الشايا العُليا أساعل من محرح لبون، ويحرج منه حرف الراء.

٣ - س صرف البساد مع أصول الثنايا العليا، ويخرج منه ثلاثة أحرف،
 الطاء والدال والناء.

اللسان فوق الثنايا العليا والسملئ، ويحرح منه ثلاثة الحرف: الصاد والزاي والسين.

مس طرف الباس وأطراف لثنايا العليا، ويتخرج مه ثلاثة أحرف
 ابطاء، و لثاء، والدال.

رابعًا. الشقتان: ومنهما مخرجان:

١ حمن ناص الشفة السفلي مع أطراف الثنايا العلي، ويخرج منه العاء فقط

خامسًا الخيشوم.

وهو أقصى الأنف رمنه محرح واحد ، وأحرفه أحرف العنة وهن التنوين، والنوب و لميم، إن كن ساكنات مدغمات أو محميات غير مظهرات

الخلاصة

و <u>ساف ارج</u> ائ ے درو ف						
(.	والأالجوف(ومنه مخرج واحد)					
	†، و ، ي					
	فالله المعلق (ومنه ثلاثة مخارج)					
ع ع	ء، هر ع، ح					
فالثاءاللسان، (ومنه عشرة مخارج)						
ص، . ، س ظ، د، ٿ	ط، د، ټ	ل ا ا	ا ص	ح، ش، ي	신	ڣ
رابعه الشفتان (ومنه مخرجان)						
ف و، ب، م						
خامسا الخيشوم (و منه محرج و احد)						
العبة						

ألقاب المروف

١ - الحروف الحوفية: سميت بديث بسنة إلى حروجها من الحوف، وهو الخلاء الداحل الهم، وتدعى كدلك الهوائية، وهي الحرف المد (بدير كورس)

٣ ـ الحروف الحلقية: سميت بذلك نسبة إلى محرحها وهو الحلق،
 وعدده ستة ، وهي (الهمزة، و لهاء، والعير ، والحاء، والغير ، والحاء)

٣ ــ الحروف اللهوية: سميت بدلك بسية إلى اللهاة، وهي حمة مشتكة بأخر للسان وحروفها (القاف، والكاف).

الحروف الشجرية سميت بديك نسبة إلى شجر المم، وهو منفتح ما بين اللحيين، وهي: (احيم والشين والياء).

الحروف الأسلية سميت بدلك سبة إلى أنها تحرح من أسلة اللساد
 أي ما دق منه وهي: (الصاد والسين والزاي)

١ - الحروف النطعية: سميت بذلك بسمه إلى خروجها من بطع احمك
 لأعلى، وهي: (ابطاء ، الدال ، التاء)

٧ ـ الحروف الدلقية سميت بدلث نسة إلى حررحها من دلى اللسان،
 وهو منتهي طرقه وهي : (اللام و لنون).

٨ ــ الحروف اللشوية سميت بديك سية إلى خروجها من قرب البثة،
 وهي: (اللغاء والدال والثاء).

٩ ـ الحروف الشفوية. سميت بدلك نسبة إلى حروحها من الشعتين،
 وهي: (الفاء، الواو، الباء، الميم).

صفات البروف

صفة الحرف: هي كيمية عارضة للحرف صد حصوله في اللحوج.

والصفات اللارمة مبع عشرة صفة على ما احتاره ابن الحزري ـ رحمه اللهـ وتنفسم إلى قسمين رئيسين :

١ _ قسم له صد

٢ _ قسم لا صدله.

فالقسم الأول: الصمات التي لها صدوهي. عشرة، حمسة وصدها حمسة ، ولا بدلكل حرف من حروف الهجاء أن يتصف بخس منه

١، ٢ ـ الهمس والجهر:

قالهممس. هو الصوب الخفي ، ويجري فيه النَّفُس مع الحرف عبد البطق لضعف الاعتماد عليه ، فهو إذًا من صفات الضعف

وحروفه: عشرة محموعة في قولك: (فحثه شحص سكت).

والجهر انحباس جريان النفس عن لنطق، وهو من صفات القوة.

وحروفه. باقي الحروف، يجمعها (عظم وزن قارئ عض ذي طلب جد)

٣، ٤ ـ الشدة والرخاوة

فالشدة . هي انحباس جرياد الصوت عند النطق بالحرف

وحروفها: ثماية مجموعة في قولك: (أجد قط بكت).

والرخاوة على جريان الصوت مع الحرف لصعف الاعتماد على المحرج

وبين الشدة والرخاوة خمسة أحرف يحمعها قولك (لل عمر) سمى المتوسطة وباهي الحروف الهجائية بعد حروف الشدة والتوسط هي حروف الرخاوة.

٥، ٦ _ الاستعلاء والاستفال:

فالاستملاء. من صفات القوة وهو ارتفاع اللسان عبد البطن بالحرف يَلِيْ الحلك الأعلى.

وحروفه: سبعة يجمعها قولك. (خص ضغط قط)

والاستفال: الحطاط للسار عند حروح الحرف إلى قاع العم

وحروفه: هي باقي اخروف ، مجموعة في (ثبت عز من يحد حرف سن إدا شكا)

٧، ٨ ـ الإطباق والانفتاح:

الإطباق هو تلاقي طائفتي اللساد والحنث الأعلى عبد البطق بالحرف وحروقه أربعة: (الصاد، الضاد، الطاء، الطاء)

الانف تاح ' بجومي كل من طائفتي اللسان والحلك الأعنى عن الآحر حبى يحرج النَّمَس من بينهما عند النطق بالحرف

وحروقه: ما تبقى بعد حروف الإطاق

٩، ١٠ - الإذلاق والإصمات.

الإدلاق: هو حقة الحرف بحروجه من دلق اللسان والشقة

وحروفه: ستة مجموعة في قولك (فر من لب).

الإصمات وهو ثقل اخرف بحروحه على النساد والشفة

وحروقه: بقيه الحروف الهجائية بعد حروف الإدلاق

والقسم الثاني أي نصفات التي لا صدلها ، وهي سبعة.

ا ـ الصفير:

وهو احتصار الصوت بين اشايا وطرف النسان، وسميت بدلك لأنها تشبه صفير الطائر.

وحروف الصفير ثلاثة هي: (ص، ر، س)

٢ _ القلقلة •

وهي حرف رائد يحصل من صبط في المحرح، وسميت بدلك لأنها إذا سكس صعفت فاشتبهت بعيرها، فنحتاج إلى ظهو صوت يثبه البيرة حال سكونهن، وحروفها حمس وهي (قطب حد) وتنقسم إلى قسمين

١ _ قلقلة كبرى.

٢ ـ قلقلة صغرى.

فالكبري، هي التي يوقف عليها الحيث يكون الحرف القنقل متطرف للحو (مربح)، (بعيد)، (واق)، (محيط)، (عدات).

> والصعرى وهي التي يكود حرفها في وسط الكلمة محو (يقطعود)، (حاججتم)، (يدعون)، (مطمع)، (والتغ)

> > ٣ ـ الدين

وهو حروج الحرف بسهولة ويسر وعلم كلفة على اللسال:

وله حرمان: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

نحو (البيت)، (الحوف)، (قريش)

\$ - الانحراف:

هو ميل لحرف بعد خروجه إلى طرف اللسان

وحرفه (اللام) لا عير على لأصح، وقيل اللام والراء

٥ _ التكرير:

وهو ارتعاد رأس للسان عبد البطق باحرف ، وحرفه الراء

واعدم أن المحققين من أهل الأداء بتحفظون من إههاد تكرير الراء حصوصًا إذا شُدَّدت ويعدون ذلك عيبًا في القراءة.

٦ ـ التفشي:

وهو كثرة انتشار خروح النفس بين اللسان ولحبث عبد البطق

حرفه: (الشين)

٧ ــ الإستطالة ٠

وهي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلين أخرها.

وحرفها: (الصاد)

الخلاصة:

صيفادال حسروف

الصفات غير التضادة	الصفات التضادة			
المنفير	الجهو		الهمس	
(ص ـ س ـ ر)	(باتي استروات)		(قماله شمامي سكث)	
القنقية	الرحاوة	نظ	اهور	الشنة
(تولي جد)	(باقي اخروف)	مبر)	(لی	(احد تط بكث)
اللغ (سو ـ سي)	II		الاسطلاء (خص ضاط	
الإنجراف	الانفتاح		الإطباق	
(ل)	(باتي للمروف)		(س_مس_ط_ظ)	
ا اکریر	الإصمات		الإدلاق	
(ر)	(يائي الحروف)		(قرمن لب)	
اللهشي (ش)				
ا لاسطا لة (ش)				

الاستعاذة والبسمك

أولاً الاستعادة عو طلب العود، أي الالبحاء إلى الله والتحصل به عا يحشى من الشيطان الطريد أن قال تعالى ﴿ فإذا قرأت الْقُراد فاستعد بالمد من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [البحل: ٩٨].

وقد اتمق العلماء على أنها ليست من القرآن وأنها مطلوبة من مويد قراءة القرآن ، ولكنهم احتنفوا بعد ذلك في هذا الطلب، هن هو على سبين الوجوب أم على سبين بندت؟ و لحمهور على أنها على سبيل لمدت

وأما صبعتها فهي كما وردت في سورة النحل «اعود بالله من الشيطان الرحسيم! "ويجور عير هذه الصبعة سواء نقصت بحو «أعود بالله من الشيطان» أو رادت بحو: «عود بالله السميع العليم من الشيطان الرحيم؛ إلئ غير ذلك من الصيغ الواردة عن أثمة القراءة

و أما كيفيتها فقد روي عن نافع أنه كان يحفي الاستعادة في جمنع القرآب. أي يفرؤها سرًا.

ثانيًا: السمملة مصدر بسمل إدا قال ماسم الله، كحوقل إدا قال الاحول الاحول والاعول المعادي على لسان بلقيس والمرافق الاعواد الله الرفيس الله الرفيس الرفيم الرفيم الرفيم المرفيم المرفي المرفيم المرفي ا

وفيها مسائل، خلاصتها.

١ _ إثناتها أول سورة العاتحة سواء وصلت ر(ابياس) أو التدئ بها

٢ ـ الإسال بها عبد الابتداء بأول كل سورة سوى التوبة (براءه)

٣ _ جوار الإتياد بها وتركه عبد الابتداء بأو سط السورة، أي ما بعد أولها

⁽١) عن التجويد العرت عبيد الدهاس (٢) الآيه (قاستمد)

ولو بأية ي في دلك سورة التربة

عكمها بين السورتين، وفيه تحمسة أوجه جائرة

أ ـ الوقف على احر السورة، وعلى السملة ، ويسمى قطع الجميع

ب الوقف على آحر السورة ووص البسملة ، ويسمى قطع الأول
 ووصل الثاني

جد - وصل أحر السورة بالبسملة مع رصل السمنة نأون السورة التالية ويسمئ وصل الجميع.

د السكت وهو الوقف على احر السورة وقفه حقيقه من غير تنفس، ثم
 الابنداء بالسورة النالية مناشرة مع إسقاط المسملة.

وهدا عامٌ من كن سورتين ما عد، (المولة) سواء كاما مرسين كاحر (المقره)، واول (آل عمران)، أو عير مرتبتين كآخر (الاعراف) و ول (الكهف)لكن مشرط أن تكون السورة الثانية بعد الأولى في ترتيب المصحف، أما إذا كانت قبلها كاخر (الناس) وأول (العصر) تعيَّر الإياب بالمسمنة قلا وصل ولا سكت عدد تذ

ثالثًا. عبد الابتداء بالقراءة يحور للوقف على الاستعادة ووصلها بالبسملة أربعة أوجه:

١ - قطع الجميع. وهو الوقف على الاستعادة والسملة

٢ - قطع الأول ووصل لشاني وهو الوقف على الاستعادة ووصل البسمية بالسورة

٣ ـ وصل الجميع. وهو رصل لاستعادة بالسمنة بالسورة

على السماة والوقع الثاني وهو وصل الاستعادة بالسمنة والوقف على البسملة (1).

فائدة.

لو قطع المدرئ قراء معذر قهري ك بعطس او التبحيح، أو بكلام يتعنق بالقراءة ، لا يعيد الاستعادة ، أم لو قعمه إعراصًا عن القراءة ، أو نكلام لا تعلَّق له بالقراءة ولو لردَّ السلام فإنه يستأنف الاستعادة و لله اعلم

الحلاصة

حكم البسمنة بين السورتين

١ _ قطع لجميع.

٢ ـ عصل الأول ووصل الثاني.

الدوصل الجميع

أسكت بين السررتين بإسقاط البسمية

الوصل بين السورتين بإسفاط اليسمنة

حكم الاستعادة مع البسملة:

١ - قطع الجميع.

٣ ساوصل الحميع

٣ ـ فص الأول وومس الثاني

٤ - وصل الأول وفصل الثاني

⁽١) فان افشيخ عمر ريحان برحمه الله تعالى داولاً وبن عدم وصل الاستعادة بالبسملة ا

(النون الساكنة والتنوين)

التنوين: يون ساكنة رائدة لعير توكيد تنحق آخر الاسم لمطّا في الوصل لا حطًّا ولا وقفًا

و لمون الساكمة بول محرومة تشب لفط وحطًا ، رصلاً ورقعًا ، وتكول في الاسم والمعل والحرف متوسطة ومتطرفة

وللمول لساكمه والتموين أربعة أحكام الإطهار، والإدعام، والإقلاب، والإحفاد.

١ - الإظهار

لعة: اليان

وأصطلاحًا إحراح كل حرف من مجرحه بعير عنة ودلك إذا وقع بعد اللوب الساكنة أو التنويل حرف من حروف احلق السنة وهي حروف الإطهار الهمرة والهاء والعيل والحاء والغيل والحاء ويسمئ إطهاراً حلقسًا، وقد حمعت هذه الأحرف في أوائل كلمات نصف هذا ألبيت :

أحي هاك علمًا حازه غيرٌ حاسر

أمثلة على ذلك

التتوين	الثون الماكنة			
્રિષ્મ	قي آ	مة واحدة	شيكا	
ريمول!مين	من آمن	يناق	i	
چرف هار	ان هو	يذهون	۵	
سميع عليم	من علم	ينعق	ŧ	
عليم كيم	من حسنة	ينعتون	٤	
عزيزغنور	من غل	فسيد خضون	ŧ	
قوم خسمون	من خير	والتخنقة	t	

٢ ـ الإدغام:

لمفة: هو إدخال شيء في شيء.

واصطلاحًا هو إدحال حرف ساكل بحرف متحرث بحيث يصيران حرف واحداً مشددًا يرفع اللسان عمله ارشاعة واحده وذلك إدا وقع بعد النول الساكنة أو التنويل -حرف مل حروفه لستة للجموعة في لفظ «يرملون».

و بنفسم الإدغام إلى قسمين " إدغام بعنة " ، وسيمي باقصاً ، وإدعام بلا غنة ويسمئ كاملاً

فالياء والواو والميم والود هي أحرف الإدعام بعنه ويجمعها لفط اليومن. واللام والواء حرفا الإدغام بلاغة.

أمثلة على ذلكر

(الإدعاء بفنة روهو (لناقس)			
التتوين	النون لساكنة			
لقوميؤمنون	بن بعبل	ي		
هندی ورحیدة	م <u>ن وراع</u> هم	9		
هلاي من ريهم	ان الجأ			
حطةتفقر	بنىقول	ن		

العنة هي صوت بليد يحرج من الخبشوم لا عمل لمسان قيه

الإنضاء بلاغنية			
التنوين	القوق الساكلة		
هلى المنقين	يينانا	Ų	
غفوررحيم	من ربهم	J	

تنپيه.

إدا تأملت في الأمثلة فإنك ترى أن المدعم والمدعم فيه جاءا في كلمتين في الأمثلة كله، ودلك أنهم إن حاءا في كلمة واحدة فلا إدعام، ويلوم الإظهار حوفًا من الالتاس بالمضعف، مثن (دنيا)، (فنواد)، (صنواد)، (بياد)

٣ ـ الإقلاب:

لغة: هو تحويل الشيء عن وحهه

واصطلاحًا عو جعل حرف مكان حرف آحر مع مراعاة الغة، وله حرف واحد وهو الناء، حيث تقلب النون الساكلة أو السوين قبنهما ميمًا.

وأمثلته. (ينبت لكم)، (من بعد)، (سميع بصير).

٤ _ الإخفاء:

للعة: هو الستر.

وأصطلاحًا. هو النطق بحرف ساكن عَامٍ عن التشديد على صمة بين الإطهار والإدغام مع بقاء العبة في الحرف الأوب وهو النون الساكنة أو التنوين.

وأحرفه خمسة عشر حرفًا أي ما تبقى من حروف الهجاء بعد أحذ حروف الإطهار و لإدعام والإقلاب، وقد جسمعها معص الفيضلاء في أو اتل هذه الكلمات:

صف دا ثنا کم حاد شحص قد سما دم طیبنا رد فی تقنبی صبع ظالم

قوماصالحين	ھن صلاتهم	انتصور)	: ص
كريمديقوة	مزنكر	أنذرهم	3
مؤنطفةثم	أرفيتك	الأنثى	ن
نكراكثيرا	ان كان ذا مال	المتكر	4
حقاجسيه	أنجابه	فأنجيناه	(A)
بأماشلبلة	منشيء	متشون	ŵ

شح دريپ	منقب	يتقلب	ق
أنازسة	ەنسىنە	أثماد	س
ماوداتق	مڻدابة	عثدالله	4
رکڑ طه	أن ظهرا	وانطلق	ط
نمساراكية	هَان رائلتم	أتزلتاه	j
قوماطسقين	هَان فَارُوا	مشية الإنفاق	ف
كل نفس تجادل	وإرتميهم	ونزسمر	٥
عداباصعفا	عنْ صن	متضود	ض
لبعض فلهيرا	من ظلم	فانقثر	45

الخلاصة:

للنون الساكنة والتنوين أربع حالات

١ - الإظهار: وحروفه سنة مجموعة في أواثل هذه الكلمات

أخي هاك علمًا حازه غير محاسر

٢ ــ الإدغام وحروف ستة مجموعة في كلمة (يرملون) وهو قسمان:

بغثة: وحروفه(يومن).

ــوبلاغنة: وحرِفاه (ل، ر).

٣ ـ الإقلاب: وله حرف واحد رهو الباء

\$ - الإخفياء: وحروفه خمية عشر حرفًا مجموعة في أوائل كلمات مذا البيت:

صف دا ثنا كم حاد شخص قد سما دم صيب ازد في نقل صبح ظالما

الهيم الساكنة

للميم الساكنة ثلاث حالات:

الإدغام' وتدعم في مثنها بغة كاملة إذا وجد بعدها ميم ، ويسمى إدغامًا متماثلاً.

عحو: (لهم مثل) (لكم ما كسبتم)

٢ ـ الإخفاء: وتحمي عند الباء بغلة ، ويسمى إحماء شمويًّا.

نحو: (برميهم بحجاره)، (وهم بالأحرة).

٣ ــ الإطهــــار: وتظهر عدياقي الحروف الهنجائية ، ويسمئ إظهارًا شعويًا.

نحو: (ام حسبتم)، (امطر عليتا).

عير أنها تكون أشد إظهاراً عند الواو والعاء.

نحو: (وهم فيها)، (عليهم ولا الضالين)

الميم والنون المشددتين

حكم المم المشدده والدول المشددة إظهار عنتيهما حال تشديدهما.

نحو ; (من لجنة والناس)، (إنّ المتقين في جنّات)، (ثمَ كنان ،)، (لما صبروا. . .)، (ممّا خطيثاتهم . . .)

祭 療 韓

أخكام هيم البهع

ينعلق حكم ميم الحمع يم يقع نعدها ، وما يقع نعدها لا ينحلو عن واحد من أمرين

بِمَّا أَنْ يَكُونُ سَاكِنًا أَوْ مُتَحْرِكًا

(أ) فإن كان ساكيًا. كان حكمها الصم من عيم صدة، لأن الأصل في ميم الجمع الضم

تحو: (هم الملحود)، (مهم المؤمنون)

(ب) وإن كان متحركًا: فإما أن يكون متصلاً بها أو منفصلاً عنها

ا فإن كان متصلاً بها كان حكمه الصم مع الصلة، ولا يكود دلك المتصل إلا صميراً.

نحوا (دخلتموه)، (اللرمكموها)

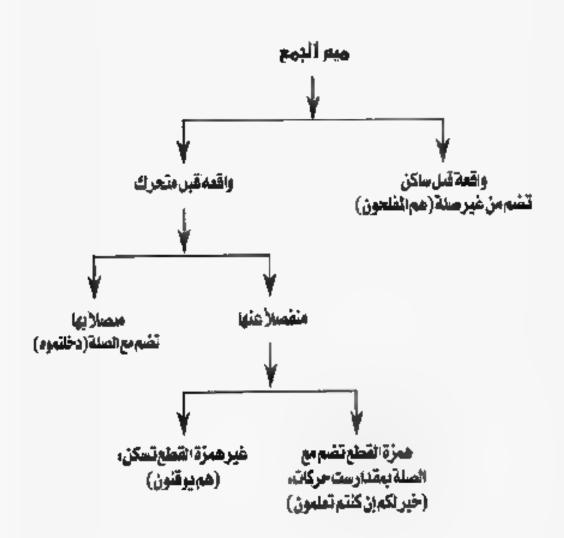
٢ ــ وإن كان منفصلاً عمها. وإما ال يكول همرة قطع أو لا

وإن كان هموة قطع كان حكمها الصم مع الصله وصلاً ودلك اتباعًا للأصل كما أسلما وتكون من قبيل الداسمصل، فتمد ست حركات لاعير

> نحو' (الدربهم, أم لم للدرهم). (حير لكم, إلى كنتم) وإلى لم يكل المنحرك همرة قطع، كال حكمها الإسكان

> > نحو. (هم يوتنون)، (واصرب لهم مثلا.).

الخلاصة:



أحكام (أل) المعرفة

إذا وقعت (أل) المعرفة قبل حروف الهجاء لها حالتاك:

١ - الإظهار. عطهر إذا وكيها حرف من هذه الحروف المحموعة في قول
 بعضهم: (ابغ ححك وخف عقيمه) وتسمئ (ال القمرية).

٢ ـ الإدفام ١

وتدعم إدا وكِيها حرف من حروف هذه المجموعة التي في أوائل كلمات هذا البيت :

طب ثم صل رحماً تفر، ضف دا بعم دع مسوء ظن زر شسريفًسا للكرم

وتسمى (أل الشمسية) .

اللاعمية الشمسية ((ال	الظهرة القمرية	(J i)
الطامة	d	الانهار	i
الثاقب	۵	البارئ	Ų
الصبرين	UA .	النمور	Ł
الرزاق	ر	العليم	۲
التوراة	ü	1,411	ŧ
الشالين	فن	الكوثر	2
والذاريات	3	الوغاب	و
יונישט	ن	الحالق	څ
المديق	۵	الفاسقين	3
السبيل	س	العفين	٤
الظنين	ظ	القنجر	ق
الزيفية	;	اليئامي	ي
الشكور	ŵ	للهيمق	
الله (جل جلاله)	3	الهادي	

فوائد:

أ -إدا أتى بعد اللام المعرفة حرف مشدد فهي الشمسية ، كالشمس ، وإلا فهي القمرية كانقمر . .

٢ - الام الاسم الوصول (لدي - التي) الا توصف بكونه شمسية أو قمرية الأنها من نبية الكنمة ، ثم إن الاسم الموصول نفسه معرفة فلا يحتاج إلى ما يعرفه

 ٣ - لام الفعل يحب إظهارها مطلقًا سوء كان الفعل ماصيًا أو أمرًا، وهي تنجق لماضي في أحر الكلمة ووسطه، والأمر في "خره.

نحو: (التني)، (الهكم)، (حعدا)، (ضلما)..

(قل) ، (احمل)، (الداعمل) . .

أحكام اللام

للام ثلاث حالات: التغييظ، والترقيق، وجوار الوجهين

أولاً: التغليظ:

تُغَلَّظ اللام إدا كانت:

١ _ مفتوحة؟ مخففة أو مشددة ، متوسطة أو متطرفة

٢ ـ ووقعت بعد حوف من هذه الأحرف وهي: ص-ط-ظ

٣ ــ وكان هدا الحزف مفتوحًا أو ساكمًا.

نحو. (صلابهم).(يوصل)، (مفصلاً). (يصلونها)

(فانطلقوا)، (اطلع)، (المطبقات)، (مطلع).

(ظلم)، (طللنا)، (اطلم)، (ظل وجهه)...

ثانيًا: جواز الوجهين:

أ ... إذا حالت الألف بين الطاء واللام ، أو بين الصاد واللام جاز الوجهان و التعليظ أرجح عند جمهور أهل الأداء

نحو: (أقطال).(قصالاً).(يصالحا)..

ب ــ اللام المنطرفة المفتوحة الواقعة بعد أحد الأحوف السالعة الدكر إدا وُقِف عليها جاز الوجهان، والتعليظ أرجح كدلك.

محو: (أن يوصل)، (ولما فصل)، (وبطل) عند الوقف.

انظر أحكام الفتح والتقليل في الأبواب الأتية.

ج - اللام الواقعة بعد الصاد وبعدما ألف منقسة عن ياء إدا لم تكن رأس
 أمة ، وفي هذه الحالة يتعين المعليط مع الفتح ، الترقيق مع التقليل^(١)

تحوا (مصلح) ، (يصنها) ، (سيصلح) . . .

ثالثًا: النرقيق:

وترقق فيها عدا ما ذكريا:

١ ـ كأن تكون اللام مضمومة أو مكسورة أو ساكلة .

نحو: (تطلع)، (لاصلبتكم)، (صلصال)

٢ ــ أو وقع أحد الأحرف الثلاثة بعد اللام لا قبلها

تحوز (سلطهم)، (وليتلطف)، (إبهالظني)...

٣ _ أو كان أحد هذه الأحرف مضمومًا أو مكسورًا.

نحو: (العلة)، (قصلت)، (ظلال). . .

٤ _ أو لم يأت أحد هذه الأحرف الثلاث قبل اللام .

نحو: (يقب)، (سئلت)، (العلماء)...

الخلاصة:

للام ثلاث حالات

التغلط

ودلك بشرط:

١ _ أن تكون مفتوحة .

إلى تقع بعد أحدهذه الأحرف: ص-ط-ظ.

٣ -أن يكون هذا الحرف مفتوحًا أو ساكنًا

جواز الوجهين:

مي الأحوال التالية

١ –إذا حالت لألف بينها وبين الحرف المذكور

٢ ـ اللام لمتطرفة المتوفر فيها شروط التعليط إدا وقف عبيها

٣ - الواقع بعدها ألف مقلبة عن له إذا لم تكل رأس آية ، وفيها

-التعليظ مع الفتح.

- الترفيق مع التقليل

الترقيق بيما عدا ما ذكرنا.

لام كلمة البلالة (الله)

للام كلمة الجلالة حالتان: التغليظ والترقيق.

الأولى: التغليظ:

فتعلظ إذا سبقها فتح أو ضم

نحق (شهد الله)، (وتا لله)، (آلله أذر لكم)، (راد قالوا النهم)، (رسل الله).

ثانيًا: الترقيق:

وترقق إذا مسقها كسر.

نحو: (أدلله وآياته ورسوله كنتم تستهرتون)، (أفي الله شك)، (بسم الله الرحمن الرحيم)

أحكام الراء

كما سبق وعلمت أن بلام ثلاث حالات، فكدنك بدراء ثلاثة أحو ل الترقيق والتمخيم، وجواز الوحهين:

الترقيق:

وترفق في اخالات التالية:

 ا يا إداكانت مكسوره ، سواء كانت في أول الكلمة أو في وسطها أو في خرها، وسواء كانت في الاسم أو في الععل

يحوا (ررقًا)، (العارمين)، (والفحرا)، (أردا)، (والآكر اسم ربك)

إذا كان فيلها كسر الازم أي لا ينفصل عنها ـ سواء كانت الراء مصمومة أو
 معتوجة أو ساكة

نحو: (ذراعية)، (ببشرهم)، (الذرهم)، (الإربة)...

٣ = إذا وقع بين الكسر اللارم الموصول وبين الراء حرف ساكن فلا يعتد به
 ر لا يعتبر فاصلاً، بل ترقق الراء

نحو: (وزرك)، (المعراب)، (سحرمين)...

إلا إذ كال الفاصل حرقً من حروف الاستعلاء (حص صعط قط) فيابه يعتديه ولا ترقق لراء ما عدا الخاء، فيلا يعتديها ، بحيو (إصبراً)، (قطراً)، (وقراً) والخاء تحو . (إخراجاً) ...

إذا كان قبلها ياء ساكنة موصوبة بها في كلمة و حدة

نحو: (فيهن خيرات)، (ميراث)، (خير).

 في كلمة (بشرر) فإنها ترقق الراء الأولى وصلا ووقفًا رغم وجود سبب التفخيم.

التفخيم

وتمخم في الحالات البالبة.

إدا كانت معتوحة أو مصمومة ولم يستقها كسر أصلي ولا ياء مناكلة
 قينها كسر

نحو: (رىنا آتنا)، (رزقما)، (عُرِبًا أَثْرَامًا)، (شو)

٣ - إذا سبقها كسر عارص سواء كانت مصمومه أو مفتوحة أو ساكية

نحو: (لرقيك)، (برب)، (ام ارتابوا).

٣ = إذا كانت ساكنة وسبقها ضم أو فتح

نحو: (القرآن)، (العرش)

إذا وقع بعدها حرف استعلاء غير مكسور.

نحو: (المرصاد)، (الفراق)، (إمراضًا)، (صراط). . .

إدا سكنت وقمًا وكان تبلها ساكن وقبل الساكن ضم أو فتح.

تحو: (والعصر)، (الكفر)...

قى كل اسم أعجمي، ولو وجد فيه مبب الترقيق.

نحو: (إبراهيم)، (عمران)، (إرم)، (إسرائيل).

٧ - في الكلمات التي تكررت فيها الراء ولو وجد سبب لترقيق الأولئ.

يحو: (ضراراً)، (فراراً)، (إسراراً)، (مدراراً).

جواز الوجهين:

ويحوز التمحيم أو الترقيق قيما يلي.

١ = إذا كانت الراء سباكة، وكان قسها كسر أصبي ويعلما حرف استعلاء
 مكسور

نحق (كل قرق كالطود العظم).

٢ ـ بي هذه الكلمات الست. (ذكرًا ـ سترً ـ إمرًا ـ وزرًا ـ حجرًا ـ صهرًا)
 والتمخيم أوبئ وكذا في كلمة: (مصر).

٣ ـ في كلمة (حيران).

华 岩 岩

الإمغام

الإدغام هو عبارة على حلط حرفين وإدحال أحدهما في الأخر

وينقسم إلئ ثلاثة أقسام

الأول: إدعام المتماثلين

وهو أن يتفق الحرفان صفة ومحرحا كالباءين واللامين والدالين وما أشبه دلك

تحو" (اصرب بعصاك)، (بل لا تجافون)، (إد دهـــ).

الثاني: إدغام المتقاربين:

وهو أن يتقارب الحرف، محرحاً وصفة ، كالثاء عبد الدال ، والباء عبد المبم، والفاف عند الكاف، وما أشبه دلك

ىحو: (بلهث دلث)، (ألم نحلمكم)...

الثالث: إدعام المحانسين

وهو أن يتفق الحرفان مخرجً ويحتلفا صفة ، كالطاء عبد الناء ، والتاء عبد الدان، واللام عبد الراء، والذال عبد الطاء، والبدال عبد الضياد والطاء، والتاءعبد الظاء .

> يحو: (لش سطب)، (أثقبت دعو الله)، (قررب)، (إد ظلموا) ملاحظة:

ص الأمثلة السابقة بلاحظ أن الحرف الأول المدعم ساكل، والثناني.١١دهم فيه متحرك وهذا يسمئ (إدغامًا صغيرًا).

وهماك «الإدعام الكبير» وهو ما كان المدعم والمدغم فيه متحركين

والإدعام الكبير حاص بالإمام أي عمرو البصوي من رواية أبي شعيب السومي، أما ورش فلا إدغام كبير لديه.



المموم أخكامها وأبواعها

ألمد لغة: المط أو الزيادة.

وأصطلاحًا: إطالة الصوت بحرف من حروف المدالثلاثة وهي.

دالواو الساكنة المصموم ما قبلها

-الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

- الألف الساكنة المتوح ما قبلها.

ويقابل المدالقصر ، وهو : الحبس

وينقسم للد إلى قسمين: أصلي وفرعي

١ ـ فالأصلي: وهو الطبيعي ويلحق به العوص و لصنة الصعرى.

٢ ـ والفرعي. وهو الذي يتوقف على سبب همز او سكون.

فالأول ينقسم إلى متصل ومنفصل ولين بالهمز ، ويلحق به الصلة الكبرى والمدل.

والثاني ينقسم إلى لارم وعارض للسكون ولين.

المد الطبيعي(١٠)

وهو الدي لا تقوم دات الحرف إلا به و لا يتوقف على سبب، وأحرفه أحرف المد السابقة (توحيها) ويمد بمقدار حركتين(١) .

يحو: قال، يقرل، قيل.

مدالعوض:

هو مد في حاله الوقف عن فتحتين في حاله الوصل ، ويمد بمقدار حركتين .

نحو: (سميعًا بصيراً)، (غفوراً رحيمًا).

المد المصل:

هو أن يجتمع حرف المدونعده الهمو في كلمة واحدة ، ويمد بمقدار ستّ حركات وجوبًا

نحو: (اولئك)، (سواء)، (شاء)، (شيء).

المدالمنفصل:

هو أن ياتي حرف المد في آحر الكلمة ومعده الهمرة في أول كلمة أخرى، ويمد بمقدار ستُ حركات وحوبًا .

نحو: (مِمَّ أَنْزِل) ـ (قُوا أَنْفُسكم)

مد الصلة.

هو مدهاء الضمير نشرط أن يكون قبلها متحرك وبعدها متحرك، فإن كان فينها أو بعدها ساكن فلا تمد.

ر ١) منمي طبيعيًّا لاد صاحب الطبعة السليمة لا ينقصه عن جده ولا يريد عليه

⁽٣) الحركة . بمدار ما يقبص الاسال أصبعه أو يسطها بحالة وسطئ

وتنقسم إلى قسمين: صلة كبرئ، وصلة صعرى

الصلة الكبرى وهي أن يأتي بعد الهاء همرة قطع، وتمد عقدار ست حركات وحوبًا.

تحق: (عندم الا. . .) (ماله و احدده) . .

الصلة الصغرى؛ وإن لم يكن بعد الهاء همرة قطع فهي الصلة الصعرى، وتحد بمقدار حركتين .

تحو:(إنه هو)، (له ما في السموات...)

مد البدل(١) :

هو أن يأتي همر وبعده مد في كلمة واحدة ، وفي فقدار مده ثلاثة أوحه جائرة القصر عقدار حركتين

التوسط بمقدار أربع حركات.

الطول بمقدار ست حركات

وهي كن دلك تفصيل سيأتي هي الأبواب القادمة (*⁾ يحول الله

نحو: (آدم)، (أوتوا)، (إيمانًا)

واستثنى من البدل حالات:

١ -أن يقع المديعد همز وقبله ساكن صحيح متصل

نحو: (القرآن)، (الطمآن)، (مستولاً)، (مذءومًا).

٣ - أن يقع المد بعد همر الوصل في حال الابتداء بهده الكلمة .

ىحو:(إيذن لمي)، (إيت)، (أوتمر)، (إبتوا).

⁽١) سمي بدلاً لإبدال الهمزة الثانيه مناً من جس الحركة التي قيلها

⁽٢) امظر حكم التقبيل مع البدل واللين

٣ _ أن يقع المديعد الهمز بدلا من التنوين وقمًا .

نيحو: (دعاء)، (مداء)، (غثاء)، (خطأ)

1 _ كلمة (إسرائيل).

المد اللازم:

وهو أن يكول بعد حرف المدحرف ساكن سكومًا أصلبُ ويجد بمقدر ست حركات

نيعو: (والصافات)، (الدكرين)، (الم)، (ص).

وينقسم إلى قسمين: مد لارم كلمي مد لارم حرقي

وكل منهما مثقل ومحمف.

المد اللارم الكلمي. وهو أن يكون المد اللازم في كلمة ، فإن كان بعده حرف مشدد فهو المثقل

نحو: (دآيَة)، (الطاّمَة)، (الحاقّة).

ومه (لدكرين)، (الله) وبسمى مدفرق ؛ لأنه نصرق نه بين الاستفهام والخبر.

وإن كان بعده حرف ساكن فهو المخفف

نجو: (محيايُ) ١٠ (ألأن وقد كنتم) ، (ألأن وقد عصبت)

المد اللارم الحرفي؛ وهو أن يوجد حرف في فواتح السور ، هجاؤه ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد والثالث ساكن

م فإن أدغم الحرف الذي بعد حرف المدكان مثقلاً.

_ وإن لم يدعم فهو المحمف.

⁽١) على وجه الإسكان، وله فيها وجه امحر وهو الفسح

نحو: (الم)، (بالمد على اللام مد لازم حربي مثقل).

(والمدعلي الميم ملتا لازم حرفي محمف).

واعلم أن المداللازم الحرفي لا يوجد إلا في فواتح السور وحروفه مجموعة في قولك : (معص عسلكم).

ناحو: (كهيمض) ، (حم عسق).

وهما. أحرف من فواتح السور تمد مدًّا طسيعيًّا، أي بمقدار، حركتين، وهي أحرف (حي طهر).

بحو: (طه) ، والحاء من (حم) والهاء والياء من (كهيعص).

للد العارض للسكون:

هو أن يأتي معد حرف المدحرف متحرك يوقف عليه بالسكون ، ويعجوز في مده ثلاثة أوجه . القصر ـ التوسط ـ الطول .

نحو: (ستعين)، (العقاب)، (خالدون).

مد اللين:

هو إطالة الصوت بالواو الساكنه المعتوج ما قبلها، الساكن ما بعدهما سكونًا حارضًا في حالة الرقف، ولا يجدفي حالة الطول.

نحو: (بیت)، (حوف).

أما إذا وقع بعد همر في كلمة واحدة، فلا يجوز في مدَّه إلا وجهان: الطول أو التوسط ويمنع القصر، سواء كان دلك في وسط الكلمة أو في آخرها، وسواء كان وقفًا أو وصلاً.

نحو: (كهيئة)، (سوءة)، (شيء).

الخلاصة

١ ــ الهد الأصلي

اليثال	tog fillin	النوع
عَالَ عِيمُولَ عَقِلَ	حركتان	الطبيعة
سهوها بدور)	ميكتان	الموش
إنه في أخدك	عيد40 أن	الملة المعرب

٢_الهد الفرعي أ.مايتوقف على سبب الهمز

البتال	يقدار يده	النوع
أوانك	مت بيعفات	الينطل
يماً الزل	ست عرکات	البنغدل
عند في إلا بإطنه	مت عرضات	الملة المغيرة
(آمر)، (ایمانا)	محفتان أيو فحفات عد عصات	الهدل
(شوء)، (السوء)	أربع أوست عركات	اللين وسبب التنهو

ب،مابنوقفعلى سبب السكون

المقال	das ji ata	اثنوع
(والصاَفَات)؛(س)	ستحركات	jibb)
(ئستون) (خالون) (العقاب)	حرکتان آریج حرکات ستجرکات	الحارض للسكون
(بيت)،(خوف)	حرکتان أربح حركات ست حركات	اللين



الظهزة الهفردة

و تقع هي منوضع الهاء من الفعل والعين واللام منه، وتأتي على صدرين مناكبة ومتحركة

١ _ تبدل حرف مد من حسن الحركة التي قبلها (داكانت في موضع الهاء)
 من الممل وكانت ساكنة

تعجه: (باخذ). (بالمون). (لقاءنا ايت).

(المومنون)_(يوثرون)،(الموتفكة)

(الدي أرتمن) . . . وما أشهه

ويستثنى من دلك ما جاء في ماب الإيراء، فإذ الهمزة فيه تحقق

نيجو: المأوئ، مآواكم، فأووا

٢ _ عملق إداكست في مسوضع العين من الصحل إلا في نحسو (بيس)،
 (بيسما)، (الديب)، (بيلا) فإنها تبدل ياء.

٣ _ تبدل وأوا إذا كانت في موضع الفاء من الفعل وكانت متحركة

سح ...و. (بوده إست)، (موجالا)، (المولفه)، (مودد)، (بوخرهم)، (تواحدُنا)، وتحوه.

باستشاء (ولا يؤوده)، (وما نؤحره)، (فأدن)، (مأما)، (مأرب) فإنها تحقق

إ _ تسهل بهر بهر ۱٬۱۱ أو تمد مدًا مشبعً . ست حركات و ذلك في لحو
 (أرايت)، (أفرايتم)، (أرايتكم)، وشبهه .

افتسهین بین بین معدد آن پنطل با بهمرة بینها و بین اخرف بلحانس خرکتها، قبطل بالفتوحة بینها و بین الأنف، و الكسورة بینها و بین الیاء ، و انتصاده بینها و بیر الراو

۱۰ <u>۱</u> الخلاصة.

لامالفعل	عيرالنس	فاءالفعل
	2 : 41	_
بستق	الثقق	۱. قبلتل حرفهن (یاخذ)، (طؤمتون)، (الذي أوتمن).
لاغير	٧ مُنِسَلُ وَاعِلَى الكِنْمَاتُ النَّائِيةَ، (اينِسَ)،(البِير)،(اللَّحِب).	٣. تمقق فيما جاء من باب الإيواء (تؤوي)،
	ت رکے	
	ا يتعقق	د تبديل واواء
تحقق	٢.تبدل ياءِفي كلمة (تثلا).	(پوده)،(موچاز)،(موديّ).
لاغير	۳. تمهل او نقط، ولالك في ، (أرايت) وشبهه.	 ٢٠ تحقق هي الكلمات التالية. (فيلان)، (ومسائلًا فير)، (مسآيا)، (مآرب)، (مآب).

٣_نقل العهزة إلى السلكن قبلعنا

إذا أتت همزة القطع متحركة وقيمها ساكن ملاصق لها فود حركة الهمرة تنقل إنئ الحرف الساكن فيتحرك بحركتها وتسقط الهمرة ، بشرط ألا يكود الساكن حرف مد.

ويصير احرف الساكل مضمومًا إذا كانت حركة الهمرة صمة، ومفتوحًا إذ كانت فتحة، ومكسورًا إذا كانت كسرة، سواء كان هذا الساكل

تموينًا ، بحو (كفؤًا احد)، (لأي يوم احلت)، (متاع الي)

أم يويًا ساكنة، يحو: (من من)، (من اوني)، (من استبرق)

أُمْ تَاءَ تَأْسِتُ بَحُورُ (وإد قالت امة)، (فإنْ بعث احداهما).

أم حرف لين، نحو (الني ١١م)، (تعالوا اتل)، (دواتي كل)

أم لام تسريف، نحو (الأحرة)، (الاولي)، (الإيان) "

أم حرفًا آخر عير ذلك، بحق (قد افلح)، (برجع اليهم)، (الم أحسب النامي)،

وحلاصة القول:

إن النقل لا يتم إلا إذا تحققت الشروط الأتية

١ - أنْ يكونُ الحَرِفُ المُقُولُ إِنَّيَهُ حَرِكَةَ ٱلْهُمَرُةُ سَاكِتًا

٢ - أن يكون الساكن احر الكلمة، والهمرة أول الكلمة التي تليه.

٣ - أن يكون هذا الحرف الساكن صحيحًا (أي ليس حرف مد)

٤ - وقد استثنى من هذه القاعدة كلمة (كتابيه إني) حيث لا نقن فيها

١١) وأما في يحو (الأخرة)، (الإيمان) واشباطها، فهو وإن كان متصلاً مع الهمر في الخط فهو يجري فقد القراء مجرئ للنفصل اهـ. التيسير الدائي.

٣ ـ العُورتان من كلمة واحدة

إدا جتمعت همرتاد في كلمة واحدة وكانت الأولئ مفتوحة () فإن الثانية تسهل سواء كانت :

١ ـ مفتوحة بحو. (الندرتهم)، (النت)، (الله والاعجور)

٢ ــ أم مكسورة، نحو: (أندا)، (اإله)، (أناك)

٣ ــ أم مضمومة، نحو. (اؤنرل)، (ازلقي)، (اؤنبؤكم)

إلا أنَّ في المصمومة والمكسورة وحهَّا واحدًا وهو البسهيل بين بين

وفي المفتوحة وحهان التسهيل والإبدال، وعلى وجه الإبدال.

المعد لهمرة المبدلة ساكنًا نحو (أأندرتهم)، (أأشعقتم)، فلا بد من مد الألف المدلة من الهمر مسدًا مشمعًا ـ ست حركات ـ لأنه من قبيل المد اللازم.

٢ - وإذ كان مشحركًا نحو (أألد وأنا عجور)، (أأميتم) مدت الألف
 الميدلة من الهمر مداً طبيعيًّا بحقدار حركتين⁽³⁾

تنبيه ً

إد وقعنا على قوله تعالى · (أأنت) وشبهه، فإنه يحب لتسهس و بمنع الإبدال على الأصح · .

⁽١) ولم ثاب الأولن إلا مفتوحة

⁽٢) ولا يُوجد غير هذه المواضع الثلاثة في القرآن

⁽٣) ولا يوجد غير هما في القرآن

 ⁽٤) والا يصبح أن تحميه على مدانسال نظر أبعر وص حرف الديسيب الإيدال

وعله مع الإبدال أنه نتريب عليه اجتماع ثلاثة سواكن متوانية . ليس فيها مدعم كـ «صواف" .
 ومثل ظلت غير موجود في كلام العرب

الخلاصة:

العلم (تأن هن كلية ولا تكون الأولى إلا هفتوعة

للثال	الحكم	العركة	
	الثانية إجا		
(الندرتهم)،(النم)،(المجد)	التسهين	325.	
(minner) + (Menny) + (Menny + Menn	الإيدال بحرفهد	مفترحة	
gl .			
(أَإِذَا).(أَإِنْ).(أَإِنْ).	التمهيل	مكسورة	
gí			
(أوتبوكم)،(أوترل)،(أولقي).	التسهيل	ingenee.	

٤ ـ الغامزتان من كلمتين

وإدا اجتمعت همرتان في كلمتب، و دلث بأن كانت الأولى في حر الكلمة والثانية في أول الكلمة التي تليها، فإن حكم الهمرة الأولى التحقيق على كل الوجود، وحكم الثانية يكون على حسب الحركات.

وهي لا تحلو من أن تكونا متفقتين أو مختلفتين

١ - المتفقتان في الحركة:

ويكون ذلك إمَّا.

أَ فَتَحَالُ وَحَكُمُهَا أَي لَهُمَزَةَ النَّالِيةِ لِنُسْهِيلِ أَوْ إِبْدُ لَهَا حَرْفُ مَدْ.

نحو: (جاء اجلهم)، (شاء انشره).

ب کسراً وحکمها التسهیل او إبدالها حرف مدکدنك آو إبدالها یاء
 مکسورة.

نحو: (هؤلاء أن)، (على البناء ان . . .)

ج - ضمًّا وحكمها التسهيل أو إبدالها حرف مد (قصرً) نحق (أولياء اولئك).

٢ ـ المحتلفتان في الحركة:

والقسمة العقلية في دلك تقتصي تسع حالات، ودلك بأل تكول الأولى. إما مفتوحة أو مصمومة أو مكسورة ، وعلى كل وجه مل هذه الأوحه الثلاثة تأتي الثانية إما مفتوحة أو مصمومة أو مكسورة ولكل الوارد في القرال حمس حالات فقط ، وهي كما يلي : ١ _ فتح الأولى وكسر الثانية . وحكمها ـ أي الثانية ـ التسهيل

نحو: (وجاء اخوة) ، (شهداء اد)

٢ _ فنح الأولى وضم الثانية، وحكمها كدلك التسهيل

تيحو: (جاءانة).

٣ ـ كسر الأولى وفتح الثانية: وحكمه الاسال بامّ

نحو. (من السماء آية).

عسم الأولى وفتح الثانية " وحكمها الاندال وأواً

نحو: (لونشاء اصيدهم)، (السقهاء الا)

مرم الأولى وكسر الثانية. وحكمها النسهين، و لإبدل واواً مكسورة.

نحو: (يهدي من بشاء إلى صراط .)

الخلاصة

١ ـ المعفقتان في الدكة

الثال	العكم	العركة
(چاء اجنهم).(شاء انشره)	أن تجعل الثانية كالمدة	الفتح
(هؤلاء ان)، (على البغاء ان)	أن تجعل الثانية كالياء الساكثة	الكسر
(اولياء (ولئك)	ان تجمل الثانية كالو والساكنة	الشبع

ويجور لتسهيل في الأحوال الثلاثة كدلك . .

٧- المنتلمتان في المركة

المثال	التنكم	الحركة
وجاء اخوة	تسهل الشانية	فنحكسير
An sign	تسهل الشانية	فستح، ضم
ەن(السمروكية	تبسدلياء	كسر.فتج
ثونشاءأصبناهم	تبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ضم،فستح
بهدي من يشاء	ئىسىھال ا <u>ئائىلىنى</u> ة. ئىسىدال واۋا مكسىورة.	قنم، كنســر

التقليل أو الإمالة المتوسطة

مدخل:

الإمالة " أن تنجو بالفتحة بحو الكسرة أو بالألف نحو الياء "

كثيرًا وهو المحص، ويقال له. الإضجاع أو النطح.

وقليلاً. وهو بين النفظين ويقال له. التقليل والتنظيف بين بين

فالتقليل عو إمالة متوسطة بين الفتح وبين الإمالة الشديدة.

قال الداني الوالإمالة والفتح بعثال مشهورتان فاشيسان على ألسنة القصحاء من العرب الدين برل القرآن بلعتهم، فالفتح بعه أهل الحجار، والإمالة لعة عامة أهل نجله.

قال: «وعلماؤنا محتلعون في اي هذه الأوحه أولى قال وأه أحتار الإسالة الوسطى التي هي بين بين ، لأن العرص من الإسالة حاصل بها ، وهو الإعلام بأن أصل الألف لياء ، أو التنبيه إلى القلالها إلى الياء في موضع ، أو مشاكلتها للكسر للحاور لها أو الباء ».

والكلام في لإمالة من أوجه

١ _ أسبانها:

أ ـ الكسرة . ب ـ الياه .

٢ ـ وجوهها:

أ ـ المامية وهي ١ ـ شاسبة فيما أميل تسبب موجود في المفظ

٢ - الماسة فيما أميل لإمالة غيره.

ب_الإشعار: ١ _إشعار بالأصل

٢ ـ إشعار بما يعرض للكلمة في بعص المواضع

٣ - إشعار بالشه المشعر بالأصل

 ٣ ـ فسائدتها. سهولة اللفط، وذلك أن النساد يرتفع بالمتح ويتحدرنا لإمالة، والانجدار أحف عنى اللبان من الارتفاع.

عسر أمال من القراء كلهم ما عدا بن كثير وأبي حعمر فإنهما لم
 يميلاً شيئًا في جميع القرآن.

ه ما عال من القرآن

كل ألف منقلبة عن ياء حيث وقعت في القرآن في اسم أو فعل.

کل ألف تأنیث علی فعلی صبح الفء و فتحها و أخفوا بدلث موسی و عیسی و یحنی .

كل ما رسم في المصاحف بالياء، واستثنى من دلك خمس كلمات هي.
 (حتن. إلئ على لدى ما ركى).

ـ رءوس الآي من إحدي عشوة سورة وهي

(طه، والنجم، وسأل سائل، والقيامة، والنازعات، وعنس، والأعلى، والشمس، والليل، والصحيء والعلق).

- كل ما كان فيه راء بعده، ألف مثل (دكري)

- كن ألف بعدها راء متطرفة مجرورة قالدارة صورة كالت الأنف أصبية أم رائدة

- بعض فواتح السور:

- الهاء و لياء من (كهبعص).

-الحاء من (حم).

ـ انهاء من (طه) إمالة كبرئ (١)

 ⁽١) وهي الإمالة الكبرئ الوحيدة لورش في جميع القرآن

- فتحة الكاف من (الكافرين) إذا كان بعد الراء ياء.

أراء من كلمة (الترراة)
 والله أعلم

الملخص:

كمتبعيتها	فوات الراء	نوات الياء
الهاءوالياء(كهيعص).	گار راو بعدها ألمه.	الألف المُنقلبة عن داء.
(الهوائي(طة) ^(۲) .	كل ألف بعدة راء متطرفة.	ألِفَ؛ لِتَأْنَدَتُ فَي ضَلَى.
لعدد من حم.	(الدان)،(الأبرار).	الرسوم في الصاحف بالباء عدد كلمات مخصوصة (١١) .
ف تحدة الكاف من (الكافرين) الكسورة الراو ^(۱) ،		رۇوس؛لايمىــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
الراءِمنِ (الثوراة).		

⁽١) وهي: (حتن إلن عدن لدى ما ركن)

⁽٢) تمال الهاء إمالة كبرئ وهي لإمالة الكبرئ الوحسة له

⁽٣) وأما المضمومة الراء (الكافرون) فلا إماله فيها.

حكم التقليل مع البدل واللين

اعلم رحمي الله وإياك التقليل سه ماله تعلق عدّي البدل واللين ومله ما ليس له تعلق.

١ ـ قمما ليس له تعلق:

أ ذوات الراء سواه ما كان فيه راء بعدها ألف ، أو ألف بعدها راء متطوفة
 ب مدوس الآي من الإحدى عشرة سورة المذكورة سابقً .

٢ ــ ومما له تعلق:

أ ـ دوات الياء.

ب باللامات

وتعلقها يكون كالتالي

أ - إذا تقدم البدل عن دات الباء ، يأتي مع

القصر مسه فتح ذات الياء.

التوسط ____ تقليلها.

المطرل محم فتحها أو تقليلها وجهان

مثال:

﴿ قُولُوا آمنًا بالله وما 'نول إليَّما وما أمول إلَى إِبْراهيم وإسماعين وإسْحاق ويعْقُوب والأسْباط وما أوتي مُوسى وعيسى ﴾ [البقرة ١٣٦]

ب ـ وإدا ناحر البدل يكون ترتيبه كالثالي:

وتح ذات الياء · وطوله .

تقليلها به توسط البدل أو طوله.

مضال ﴿ قُدُ نرى تقلُّب وجُهك في سُماء فلنُولَينَك قَبْعة ترصاه فولُ . . وإنَّ الدين أُرتُوا الْكتاب . . كه [البقرة ١٤٤].

◄ _ وأم مد اللين هونه إدا تأجر عن دات الياء جار هيه الوجهان استرسط و لطول ، على حالي المتح والتقليل وإدا تقدم فهو مع : توسط تقليل ، ومع طول و تعليل .

مثال: ﴿ فعسى أَن تَكُرهُوا شَيْنًا ويجْعَلِ اللَّهُ فَيه حَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [الساء ١٩] ﴿ ولا يَبْحَسُ مِنْهُ شَبِعًا ... أَن تَصْلُ إحداهُم فَتُذَكِّر إحداهم الأحرى ﴾ [البنرة: ٢٨٧].

وبالنسبة لمد البدل مع اللين، حكمه:

أ_تقدم اللين توسط ---- قصر لبدل أو توسطه أو طوله عبول ----- طول البدل

مثال: ﴿ وِلا يُحِيطُون بشيء من علمه [لا ينودُهُ حفظُهُما ﴾ [المرة ٢٥٥]

ب ـ وإذا تقدم البدل: قـ مــر - 🍑 توسط اللين

توسط --- توسط اللين

طـول 💛 🖚 توسط اللبن أو طونه، وحهاد

مثال: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينِ آمِنُوا إِذَا .. مِنْهُ سَيِّنَا ﴾

٣ ـ وأما اللامات مع ذوات الياء فإنها

معلط → → مع قتح دات الهاء ترقق → → مم ثقلينها.

مثال ﴿ ويصلى سعيرًا ﴾ [الائتاق ١٢]

وني كلمة (فِصَّالاً):

ترقش _____ القصر أو التوسط أو الطول. تعلظ _____ التوسط أو الطول

مثال: ﴿ فِإِنَّ أَزَادَا فَصَالاً عَن تَرَاضِ ... مَّا أَتَبِشُمْ ﴾ [البقرة ٢٣٣].

\$ - والراءات مع البدل حكمه.

مع قصر البدل ـــــــــ التعخيم أو الترقيق.

مع توسطه ---

مع طوئسه - التفحيم أو الترقيق . وحهان .

مثال: ﴿ فَاذْكُرُوا اللَّهُ كَذَكَّر كُمْ آباء كُمْ أَوْ أَشَدُ دَكُوا ﴾ [المرد ٢٠٠]

٥ ـ وفي اجتماع مد العرق مع البدل فإنها:

مع لإبدل أنتُ المسب القصر أو النوسط أو الطور

مع التسهيل بين بين 🚤 🕳 أو الموسط أو الطول ويمتمع القصر

مثال * ﴿ قُلْ الدُّكوين حرَّم أَمِ الأُنشِينِ . . . بِنُتُومِي بِعِلْمٍ ﴾ [الأنعام ١٤٣]

٣ - و في احتماع لمد العارض لفسكون مع البدل يجور في البدل

لعصر بيه القصر أو التوسط أو الطول.

لتوسط --- التوسط أو الطول.

الطول لاعير.

مستسال ﴿ وإِدَا نَقُوا الَّذِينِ امْنُوا قَالُوا مِنا . . إِنْمَا بَعْنِ مُسْمِهِ رَفُود ﴾

[النفرة: ٦٣]

ياءات الإصافة وياءات الزوائد

١ _ ياء ت الإضافة

هي عبارة عن ياء المتكلم وهي صمير يتصل بالأسم والفعل والحرف

آ ــ بتكون مع الاسم مجرورة المحل

ب ـ وتكرى مع الفعل منصوبة.

ج ـ وتكون مع الحرف مصوبته ومحرورته بحسب عمل الحرف

نحو: (ىفسى، ذكري، قطرني، ليحزنني، إني، ولي 🦳

٢ _ يساءات المروائمة. وهي النزو ثد على الرسم، وتأتي في أو احسر
 الكدم، وتسمئ : كذلك الياءات المحذوفة.

أ ـ وتكون محدوقة من احر الاسم المنادي (يافوم ـ يا عباد)

ب ـ كما تكون في الأسماء غير اسم المادى وفي الأفعال (الداعيـ التنادي . يتقي ، نبعي)

والفرق بينهما.

١ _ أن ياءات الإصافة تكون مثبتة في المصاحف والروائد محذوفة

ال ياءات الإصافة تكول رائدة على الكلمة أي ليست من أصولها ،
 وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة ، فتجيء (الأمًا) للمعل

محق. (إدا يَسْرِ)، (يوم يَأْتُرِ)، (الدعِ)، (المادِ).

٣ - خيلاف في ياءات الإصافة جاريس الصبح والإسكان ، والخيلاف في ياءات الروائد جاريين اخلف والاثبات.

وإذا عرف هذا كله فاعلم أن أحكامهما إعا تبعلق بهما حالة الوصل ، أما حالة الوقف فلا خلاف في أن ياءات الإصافة تسكن وباءات الروائد تحدف

بأءات الإضافة

وأحكامها تكون بحسب الحرف الدي بعدها مهي:

١ ـ مفتوحة!

أ - عند الهمرة سواء كانت هذه الهمرة مفتوحة (١) أم مكسورة (١) أم مصمومة

نحق، (أني أخلق لكم ـ ستحدي إلى شاء الله ـ إني أمرَّت)

ب-عبد ألف الوصل لتي معها اللام ، بحو (ربي الذي)

ج - عبد أنف الوصل التي لا لام معها بحو " (إن فومِيَ اتحدوا)، إلا في ثلاثة مواضع سندكرها بعد قليل

د ـ وفي أحد عشر موضعًا من القراد عبد باقي حروف المعجم وهي

١ ـ ٧ ـ (بيتي) من سورة البقرة ١٢٥ ، والحج ٢٩

٣ ـ ٤ ـ (وجهي) من سورة أل عمران ٢٠ ، والأنعام ٧٩ .

٥ ـ (عاتي كله) من سورة الأبعام ١٦٣

٦ ـ (وما لي) من سورة يس ٢٢.

٧ ـ (ولمي دين) من سورة الكافرون ٦

٨-(وليومنوابي) من سورة ليمرة ١٨٦.

۹ ـ (ولى قيها) من سورة طه ۱۸ .

٠١٠ (ومن معي) من سورة الشعراء ١٨.

١١ ـ (لي فاعتزلون) من سورة الدخان ٢١

⁽١) استثنى من دنك (أورعن أن ...) بالنمل، والأحماف، حيث أسكنهما

 ⁽٢) ستثنى من دىك (إخوتي إن) يوسف، قرأها بالإسكان
 و(ربي إن ،) بمصلت، فقرأها بالوجهين

۲ _ ساكنة

1. عبد ألف لوصل التي لا لام بعدها هي ثلاثة مو ضم.

1. (إني اصطفيتك) من سورة لأعراف ١٤٤.

۲_ (احي شدد) من سورة طه ۳۰.۳۰

٣ ـ (يَالَيْتَنِي اتخدت) من سورة العرفان ٢٧ ـ

ب. عند داقي حروف المعجم ما عدا المواصع السبعة التي ذكرت انعاً

ج . وفي أربعة مواضع اتمق القراء على إسكانها "

١ ـ (قال رب أرني أنظر إليث) [الأعراف ١٤٣].

٢ ـ (وإلا تعفر لي وترحمتي) بـ [هود: ٤٣].

٣_(ولا تمتنُّي أَلاَّ في العندة) بـ[التوبة: ٤٩].

٤ (فَاتَّنَّعُنِي آهُدِكُ صِراطًا) بـ [مريم ٢٤].

ياءات الزوائم

يقول الإمام أبو عمرو الداني في كتابه اللتيسير في القراءات السعة - «اعلم أن جميع المختلف فيه من دبك إحدى وستون ياء الاعبر فأثبت بافع في رواية ورش منهل في الوصل سبعًا وأربعين دون الوقف، . اهـ

وإليك بيانها مرتبة حسب ورودها في السور :

البقرة: (الداع إذا دعان).

هود : (تستلنز) (وكدلك ياتٍ)

إبراهيم: (وعيد). (دعام).

الإسراء: (المهند). (احرتني).

الكهف: (نبغ).(يهدين).(نعلَّمن).(يؤتينٍ).

طه. (ألا تَشَعنِ أَفعصَيْت).

الحج: (نكبر)..(الباد)

اسمل: (اتمدونزِ بمال) ـ (اثانِ الله).

القصص. (أن يكذبونِ).

العلكبوت: (يا عباد الذين آمنوا).

سبا: (بكيرٍ) (كالجوابٍ).

فاطر (نكيرٍ)

يس: (إذ يردُّنِ الرحمن). (ولا ينقذونِ)

الصافات. (لتردين).

الرمو: (هبشرٌ عباد الدين). (با عباد الدين أسرفوا)

عافر. (التلاق). (التباد).

الشوري. (اجوارٍ)

الدخان: (أن ترجمو ب)_(هاعتزلونٍ).

ق: (وحيدِ) في موضعين ـ (المنادِ)

القمر: (يدع الداع). (إلى الداع). (بذيرٍ) في ست مواضع

الملك: (نذير)_(نكير).

الفجر (يسرِ) - (بالوادِ) - (اكرمرِ) - (اهاننِ)

جاتهة في الوقف والابتداء

الوقف لغة: الكف عن الفعل والقول.

واصطلاحًا: قطع الصوت آخر الكلمة زمنًا ما ، او هو قطع الكلمة عما بعدها.

مراتبها: أربعة هي:

١ _ الثامُّ: وسمي تامُّا لنمام لفظة بعد تعلقه. وهو ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده ولا يتعلق ما بعده بشيء مما قبله، وأكثر ما يوجد: عند رءوس الآي وقد بوجد عند آخرها.

ـ أنْ يكونْ آخر قصة وابتداء أخرى ولا يمنع أنْ يكونْ أثناءها.

ـ أن يكون آخر السورة.

ـ أن يكون فصلاً بين آية عذاب وآية رحمة ، أو بين الصفتين المتضادتين

- أن يكون عند انتهاء القول . . . إلى غير ذلك .

أمثلة على ذلك: ﴿ وأولَتكَ هُمُ الْمُقْلَحُونَ ﴾ [البقرة: ٥]. رأس آية.

﴿ رَجْمُلُوا أَعِرُهُ أَهْلِهَا أَذِلَّةً ﴾ انتهى كلام بلقيس ﴿ وَكَـٰذَلِكَ يَفْمُلُونَ ﴾ [النمل: ٣٤].

﴿ مصبحين وبالليل . . . ﴾ [الصافات: ١٣٨] [لخ ـ في بداية الآية .

٢ ــ الكافي: ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، إلا أن له به تعلقًا ما من جهة المعنى، فهو منقطع لفظًا منصل معنى، وسمي كافيًا لاكتفائه واستغنائه عما بعده عنه.

وعلامته: أن يكون ما بعده مبتدأ. أو فعلا مستأنفًا ، أو مفعولاً لفعل محذوف ، أو نفيًا ، أو استفهامًا ، أو إن المكسورة ، أو بل ، أو الا المخففة ، أو السين ، أو سوف أو غير ذلك .

٣ - الحسن: ما يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده، إذ كثيرًا ما تكون آية تامة وهي متعلقة بما بعدها ككونها:

. استثناء والأخرى مستثنى منه.

ـ أو نعتًا لما قبلها ، أو بدلا أو حالا أو توكيدًا.

القبيح: وهو ما اشتد تعلقه بما قبله لفظًا ومعنى ، ويكون بعضه اقبح من بعض.

. كالوقف على قوله تعالى: ﴿ لقد كفر الذين قالوا... ﴾ والابتداء ﴿ إِنْ الله هو المسيح... ﴾ (المائدة: ١٧] والعياذ بالله.

وأضاف بعضهم مرتبة خامسة وهي:

٥ - الجائز: وهو ما يجوز الوقف عليه وتركه.

الخلاصة:

مراتب الوقف أربعة وهي:

١ ـ تامُّ مختار: رهو الا يتصل ما بعد الوقف بما قبله لا لفظًا ولا معنى.

٢ - كاف جائز: وهو أن يتصل ما بعد الوقف بما قبله معنى لا لفظًا.

٣ - حسن مفهوم: وهو ألا يتصل ما بعد الوقف بما قبله معنى، ويتصل لفظًا.

٤ - قبيح متروك: وهو أن يتصل ما بعد الوقف بما قبله لفظًا ومعنى .
 والله أعلم .

ثبت الهراجع

دار الفجر الإسلامي

دار الكتب العلمية

دار الكتاب الإسلامي

مجمع اللغة العربية

مكئية الكليات الأزهرية

دار الكتاب العربي

دار الكتاب العربي

دار المعرفة

دار المحف

مؤسسة الرسالة

مؤسسة جمال للتشر

ابن الجزري
أبو عمرو الداني
مكي بن أبي طالب
محمد سالم محبس
عبد الفتاح القاضي
عبد الفتاح القاضي
جلال الدين السيوطي
عبد الكريم الأشموني
شمس اللين الذهبي

القرآن الكريم النشر في القراءات العشر النيسير في القراءات السبع الكشف عن وجود القراءات السبع المهنب في القراءات العشر البدور الزاهرة البدور الزاهرة الوافي، شرح الشاطبية الاتقان في علوم القرآن مسار الهدى في بيان الوقف والابتدا معرفة طبقات القراء الكبار المعجم المفهرس لألفاظ القران ومجموعة من رسائل التجويد والتلاوة

ثبت المحفعات

الصفحة	للوضوع
٤	بوصوع لإهـــداء
٥	لقَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
A	
10	لتعريف بالإمام نافع وورش والأزرق
14	سخارج الحروف وروي والمارون وال
44	لقاب الحسروفلا ما المسروف المساب المسروف المساب المسروف المساب المسروف المسروف المساب المساب المساب المسروف المساب ا
**	مفات الحروف
TA	لاستحافة والبسملة
41	لنون السماكنة والتنوين
TV	
44	لميم الساكنة
٤١	احكام ميم الجسمع
	حكام أل المعسرفية
££	حكام اللامات
27	لام كلُّمة الجلالة
٤V	احكام الراءات
٥.	الإدغام
01	للدود: احكامها وأنواعها
AA	الهمزة أحكامها وما يتعلق بها
NV	المتقليل
V.	حكم التقليل مع البدل واللين
V#	
VV	باءات الإضافة وياءات الزوائد
VA	ليت المراجع
۸.	ب الموضوعات. و و و و و و و و و و و و و و و و و و و